Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيه للظلم والاستبداد والاستعباد . فالمجتمع الصالح لا يقوم إلاّ بأفراد صالحين . مثلما لا يقوم البناء الجميل إلاّ بحجارة جميلة . والعدل والحرية لا ينبعان من القانون ، بل من القلب والفكر اللذين هما مصدر كلّ خير وشرّ . فمن شاء أن يبني للإنسان عالماً يسوده العدل وتظلّله الحرية عليه أن يبنيه أوّلاً وآخراً في قلب الإنسان وفكره .

قلت إنّ مهمّة الأدب هي التعبير عن الإنسان وكلّ حاجاته وحالاته تعبيراً جميلاً ، صادقاً من شأنه أن يساعد الإنسان على تفهّم نفسه وتفهم الغاية من وجوده ، وأن يمهد له الطريق إلى غايته . أمّا الحاجات والحالات — وهي بغير عدّ — فقد نوّهت ببعضها لأحذّر دعاة الأدب الموجّه من إقامة حدود للأدب ومن حصره في هذه الحاجة أو تلك الحالة . فحدود الأدب هي حدود الطاقة البشرية على التفتّح والنموّ والانطلاق إلى ما لا نهاية . وإذن فما من حاجة أو حالة تستطيع أن تستوعب كلّ طاقة الأدب . وما من حاجة أو حالة إلاّ تستمدّ أهميتها ممّا تقدّمه إلى الإنسان من العون على بلوغ غايته من وجوده . فالحاجة إلى الرغيف ، مثلاً ، لا قيمة لها في ذاتها . ولكنها تصبح ذات قيمة بقدر ما تساعد الإنسان على سدّ جوعه إلى ما هو أثمن وأبقى من الرغيف بما لا يقاس . وأعني العدل والخير والجمال والمحبّة والمعرفة والحريّة التي